الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

قسم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات

شعبة علم المكتبات و المعلومات

مطبوعة بيداغوجية لمقياس

تطبيقات الإنترنت والوصول الحر للمعلومات والأرشيفات الحرة

موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس تكنولوجيا المعلومات و التوثيق

إعداد الدكتورة روابحي خيرة

2023_2022

السداسي: السادس

وحدة التعليم :أساسية

المادة :تطبيقات الإنترنت والوصول الحر للمعلومات والأرشيفات الحرة

الرصيد:05

المعامل:02

أهداف التعليم:

1. التعامل مع التطبيقات الحديثة للانترنت.
2. تعريف الطالب بالتطورات الحاصلة على مستوى تكنولوجيا الإعلام الآلي والاتصال
3. اكتساب مهارة في تفعيل هذه التطورات والتحديثات في مجالات العمل والممارسات المهنية.

المعارف المسبقة المطلوبة:

- التفتح على التكنولوجيات الحديثة./التحكم في الإعلام الآلي.

محتوى المادة :

- - تعريف الوصول الحر.
- مفهوم الوصول الحر للمعلومات وظروف إنشاءه.
- مبادرات الوصول الحر.
- أدوات الوصول الحر.
- دوريات الوصول الحر.
- معوقات الوصول الحر للمعلومات.

الأرشيفات الرقمية: التعريف والخصائص

المحاضرة رقم 1

1_الاتجاه نحو الوصول الحر للمعلومات :

دفعت عوامل كثيرة بوجود بيئة تواصل علمي واجتماعي أكثر ما يقال عنها أنها أعطت التواصل كقيمة مضافة بفضل دورة المعلومات وحركتها في تفعيل الابداع والإنتاج وتسيير المؤسسات والشركات والهيئات والجمعيات بفضل شبكة الأنترنت وتحقيقها لمستوى كبير من المجانية وإتاحة المعلومات لأفراد المجتمع، بل أصبحت رؤية مستقبلية لكثير من الحكومات في توفير مستودعات وصول حر والكثير من مبادرات المشاريع ذات الوصول الحر وترتب عنه إنتاج معلومات تقنيات ونظم معلوماتية تسمح بتنفيذ هذا النفاذ الحر وتحقيق فلسفته في الواقع واستفادة المكتبات ومراكز المعلومات من ذلك بشكل كبير جدا في إدارة وتنظيم المصادر وتقديم الخدمات عن طريق شبكات الأنترنت هذه الأخيرة لعبت دورا كبيرا في توفير المصادر الالكترونية بحرية، يرى عبد المجيد بوعزة:" أن الشبكة العنكبوتية لها كبير الأثر في ظهور النشر الالكتروني في التعينات، وذلك بفضل إمكانات الرقمنة التي جاءت بها، والتي من خلالها أيضا ظهرت الدوريات الالكترونية E.Journals، والأرشيف الالكتروني ذات الوصول الحر، وتبث إلينا الشبكة العنكبوتية نحو 2178 دورية الكترونية يتم الولوج إليها بشكل حر، وحوالي 130 أرشيف الكترونيا

إن الإنترنت حققت نجاحا كبيرا في تكوين مستودعات رقمية يتجه الكثير منها إلى الإتاحة الحرة، إضافة إلى إمكانية الوصول بتقنيات متعددة ومناهج بحث سهلة وتخدم كثيرا لغة المستخدم، أصبحت المكتبات حاليا لها مواقع وتعرض خدماتها ولبنوك معطيات وبوابات تحضر مجتمع مستفيديها لأكثر تفاعلية مع اعتماد المكتبات لنظم معلومات هي في الغالب تتجه إلى نوع البرمجيات المفتوحة المصدر من خلال الربط بشبكة الأنترنت ومن مظاهر الإتاحة والوصول الحر للمعلومات وعنصر الانفتاح هناك البرمجيات المفتوحة المصدر، والوصول الحر المفتوح والمعيار المفتوح، المكتبة الرقمية المفتوحة، والرابط المفتوح، البيانات المفتوحة، والوسائط المفتوحة والمعرفة المفتوحة والأرشيف المفتوح ودوريات الوصول الحر، الوصول الحر للنشر، والمحتوى المفتوح والوثيقة المفتوحة، والمجتمعات المفتوحة، وقواعد البيانات ذات الوصول الحر، ويظهر جليا فكرة (Open) لها أثر على كافة عناصر بيئة التواصل العلمي والاجتماعي أين صاحب كافة مصطلحات متعلقة بالاتصال بالشبكة ومصادرها وفيما يلي عرض لمفاهيم مظاهر الانفتاح المعلوماتي.

إن تحول النشر الالكتروني خاصة العلمي منه إلى فلسفة الوصول الحر هو نتاج مبادرات عديدة كانت أساسها أول خدمة للإتاحة من خلال الإنترنت قبل النشر من قبل الفيزيائي

Paul Ginsparg لتليها مبادرات الإتاحة الحرة ، و تعتبر 2001 كأول مبادرة للوصول الحر من قبل المكتبة العامة للعلوم لتحقيق التواصل العلمي و نشر الإنتاج المعرفي ثم مبادرة بودابست للوصول الحر في 2002 و تليها مبادرات أهمها مبادرة IFLA في 2003 لتحقيق الوصول الأكثر اتساعا و القمة العالمية بجنيف حول مجتمع المعلومات و المعرفة بفضل تكنولوجيا الإعلام و الاتصال .

2_ فلسفة النفاذ الحر للمعلومات و عوامل نشأته :

تكمن فلسفة النفاذ الحر للمعلومات في تيسير التعاون والمشاركة في المعلومات و حرية تبادلها بين جميع اطراف دورة المعلومات ، من باحثين و ناشرين و موزعين و موافق معلومات و مستفيدين، وقد أكدت مؤسسة اليونسكو ذلك بقولها : " إن مجتمعات المعرفة لن تؤدي رسالتها حق الأداء ما لم تؤسس فعليا قاعدة لأخلاقيات التعاون، وتتحول إلى مجتمعات للمشاركة في المعرفة ، خاصة و أن الهدف الأخير من الوصول الحر هو زيادة التأثير العلمي في المجتمع عن طريق تحسين الوصول إلى نتائج البحث العلمي .

و عليه يمكن القول أن هناك مجموعة من الأطراف المحفزة والتي أدت إلى نشوء نظام أو أسلوب النفاذ الحر للمعلومات ، بل أن هناك من هذه العوامل التي أحدثت ضغوطا أدت إلى التغير في نظام الاتصال العلمي التقليدي ومن هذه العوامل نذكر أهمها :

- ✓ ظهور شبكة الإنترنت وتقنيات المشابكة وتطورها وانتشارها ، وتلاحمها مع تقنيات النشر الإلكتروني، ومن ثم زيادة عدد مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الشبكة ، سواء في أنماطها التقليدية أو الأنماط التي ولدت مع الشبكة نفسها.
- ✓ تزايد الإفادة من المعلومات المتاحة على الإنترنت، وبصفة خاصة ازدياد المشاركة العامة على الشبكة.
- ✓ نمو حركة النشر العلمي و ازدياد الإنتاج العلمي الفكري على المستوى العالمي.
- ✓ التناقص في الميزانيات والمخصصات المالية الموجهة لاقتناء هذا الانتاج الفكري العلمي ، ومن ثم عدم تمكن المكتبات من إرضاء كافة احتياجات المستفيدين من المعلومات.
- ✓ معظم هذه المخصصات المالية موجهة للاشتراك في الدوريات في صورتها الورقية ، حتى أن هناك زيادة متسارعة في تكاليف الدوريات أدت إلى الاندماج بين مرافق المعلومات .

- ✓ القيود المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية من قبل الناشرين والتي عملت على الحد من الإفادة من المعلومات وتضييق نطاق بثها.
- ✓ الوصول والنفاذ المحدودين لهذا الإنتاج الفكري العلمي ، على الرغم من أن نسبة كبيرة منه ممولة من قبل المؤسسات العامة .
- ✓ من ناحية أخرى ، لم تعد أعمال الباحثين في ظل قيود النشر التقليدي ظاهرة و مرئية لجميع أقرانهم في التخصص ، ومن ثم لا تتلقى أعمالهم ما تستحقه من عرفان واهتمام.

3_ مزايا النفاذ الحر للمعلومات :

تظهر مزايا النفاذ الحر للمعلومات في :

- ✓ وصول موسع بصورة كبيرة للبحث العلمي : وذلك لفئات كثيرة وواسعة في المجتمع على رأسها فئة الباحثين.
- ✓ الإسراع من وتيرة التقدم العلمي والإنتاجية العلمية .
- ✓ الإسهام في وصول أفضل من ذي قبل للإنتاج الفكري الرمادي كالرسائل الجامعية والتقارير الفنية...الخ
- ✓ الحفظ طويل المدى للإنتاج الفكري ، وبصفة خاصة من حيث الأرشفة ذات الوصول الحر Open Access Archiving ، ذلك أنه بإيداع الباحثين أعمالهم العلمية في أرشيفات النفاذ الحر فإنهم يضمنون بذلك مُحَدِدا مُوَحدا للمصدر URL دائما ، وهذه الخدمة التي تقدمها مستودعات النفاذ الحر لا يمكن توفيرها من قبل النماذج التقليدية للنشر العلمي .
- ✓ تزايد معدلات الاستشهاد المرجعي لأعمال الباحثين ، فالمقالات ذات النفاذ الحر تتلقى استشهادات مرجعية أكثر من غيرها.
- ✓ كسر احتكار الناشرين فيما يتعلق بتوزيع البحث العلمي .
- ✓ يتيح للمؤلفين الاحتفاظ بحق النشر والبث المتزايد لأعمالهم على نطاق واسع.
- ✓ تقوية الإنتاجية الإبداعية للباحثين.

✓ تقوية التواصل العلمي بين الباحثين ،

المحاضرة رقم 2 :

4_ تعريف الوصول الحر :

يعرف قاموس المكتبات وعلم المعلومات المتاح على الخط المباشر**ODLIS**النشر الإلكتروني بأنه عبارة عن عملية لتزويد المعلومات بالصيغة الإلكترونية وإتاحتها للمستفيدين والمشتركين عن طريق شبكة الإنترنت أو عن طريق خدمة الخط المباشر ويندرج تحت النشر الإلكتروني كل من : الكتب الإلكترونية ، الدوريات الإلكترونية ، النشرات الإخبارية وقواعد البيانات الإلكترونية .

يعرفه وحيد قيدورة بأنه " تكريس لمبدأ مجانية الوصول إلى المنشورات العلمية للتصدي للارتفاع الهائل لأسعار الدوريات العلمية، هذا من الناحية الاقتصادية أما من الناحية الاتصالية فهو التداول السريع للمعلومات العلمية بين الباحثين والحصول على مرئيات أفضل للأدبيات العلمية"[1]

أما عبد الحميد بوعزة فيعرفه بأنه" الوصول الحر للمعلومات بهدف تحقيق التواصل في مجال البحث العلمي وتبادل الأفكار وإتاحة نتائج البحوث العلمية وإثراء الحوار بين الباحثين وتهيئة الظروف الملائمة التي من شأنها أن تسهم في تطوير البحث العلمي" [2]

ان الانتاج الرقمي ذو الوصول الحر هو ذلك الانتاج الرقمي المتاح علي الخط المباشر بدون مقابل ،و الخالي من معظم القيود ذات الصلة بحقوق التأليف و الترخيص و بحسب بيترسابر أن الوصول الحر يعمل على الغاء حواجز التسعير مثل رسوم الاشتراك في مصادر المعلومات و حواجز الاجازة permission (مثل :القيود ذات الصلة بحقوق التأليف و الترخيص) و ذلك للانتاج الفكري ذي الملكية الحرة (اي الاعمال العلمية المنتجة من قبل الباحثين لكي تكون بالنجان) و ذلك يجعلها متاحة للافادة منها عند ادنى حد من القيود (مثل :نسبة العمل الى مؤلفه) و هذه هي الخصائص الرئيسية للوصول الحر :الوصول الالكتروني المجاني للانتاج الفكري عند ادنى حد.

الوصول الحر :يعني إتاحة المقالات الأكاديمية لموصول الحر أمام القارء المحتممين وفق طريقتين رئيستين: . ـ بنشرها في دوريات متاحة لموصول الحر 1 . ـ إيداعيا في رصيد

1- سامي عادل خميس أحمد، النفاذ الحر للمعلومات بالمكتبات و التغلب على معوقاته، الطبعة الأولى، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، 2017، 479ص، ص422.

2- المرجع السابق، ص 422.

أرشيف إلكتروني يمكن البحث فيو عن بعد من دون قيود تذكر 2 ووفقا ليذا التعريف فإنو يوجد نموذجان لموصول الحر وىما:

و حسب عبد الرحمن فراج فان الوصول الحر هو اطلاق الانتاج الفكري (خاصة المقالات) على الانترنت الموجهة للعموم ،و السماح لأي من المستفيدين بالاطلاع و التحميل الهابط و النسخ و التوزيع و الطباعة و البحث أو الربط بالنصوص الكاملة لتلك المقالات ،و تتبعها بغرض التكشيف و نقلها كبيانات الى البرمجيات المختلفة أو الافادة منها غرض من الاغراض ذات السمة القانونية (كالبحث و التعليم) و ذلك بدون قيود مالية أو تقنية

تُعرِف مبادرة بودابست الوصول الحر أنه " إتاحة الإنتاج الفكري العلمي على الخط المباشر مجانا، متمثلا بشكل مبدئي في المقالات المحكمة المنشورة ومستودعات المقالات التي لم تُحكَمْ بعد، لجميع الدارسين على شبكة الانترنيت والسماح لهم بالتحميل والنسخ والتوزيع والطباعة وتكشفيها من قبل أدوات البحث، لأي غرض قانوني دون قيود مادية أو قانونية أو تقنية، على أن يُنْسَبَ العمل إلى صاحبه، وذلك من خلال آليتين هما الدوريات المجانية والأرشفة الذاتية "[3]

اما ريتشارد ستولمن صاحب فكرة الوصول الحر فانه قام بتشكيل حركة البرمجيات الحرة لأجل حرية مستخدمي الحاسوب منذ عام 1983. في عام 1984 و أطلقوا تطوير نظام التشغيل الحر غنو، ليتمكنوا من تجنب أنظمة التشغيل غير الحرة التي تمنع الحرية عن مستخدميها. خلال الثمانينيات، طوّرا معظم مكونات هذا النظام، بالإضافة إلى رخصة غنو العمومية، الرخصة المصممة خصيصا لحماية حرية جميع مستخدمي البرنامج .و تعرفه وهيبة غرارمي على أنه " الوصول الالكتروني الخالي من أية عوائق أو تقييدات للإنتاج الفكري العلمي عبر الشبكة العنكبوتية لجميع المستفيدين"وقد انتشرت فكرة الوصول الحر مع ظهور الأنترنت والإمكانية الكبيرة في الوصول المقالات ودراسات الباحثين بواسطتها، إنه شكل جديد في التواصل العلمي أرست قواعده شبكة الأنترنت، وخاصة الواب 2.0 والواب 3.0 لاحقا..." الوصول الحر هو اتجاه جديد للنشر العلمي ظهر كرد فعل للقيود المفروضة على استخدام المعلومات، والتي تتمثل في الاشتراكات الباهظة في قواعد البيانات

3- السعيد مبروك ابراهيم، المستودعات الرقمية في بيئة التعليم الافتراضية، الطبعة الأولى، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،2021، 192 ص، ص 87.

وبالنظر إلى آراء الباحثين والمنظمات المختصة في مجال المعلومات والاتصالات فهي تشير إلى الاتاحة الواسعة للمعلومات العلمية والتقنية لفائدة البحث العلمي والدراسة.

المحاضرة رقم 3 :

5_ مفهوم البرمجيات المفتوحة المصدر:

إن فلسفة الوصول الحر للمعلومات لعصر الاتصالات تجلى أثره على العلوم التقنية بل ارتقى الابداع والإنتاج في مجال تطبيقات الحواسيب إلى فكرة أنه علم إنساني يحق للمستخدمين حرية الانتفاع به، فالبرمجيات المفتوحة المصدر بعيدة عن تطبيق هذه الفكرة بل هي قائمة أساسا على الدعوة إلى إلغاء الحقوق وإتاحة العلم والابداع ، "بل نشأت فكرة البرمجيات الحرة أو البرمجيات مفتوحة المصدر على تحقيق قدر كبير من المنافع للأشخاص لمصلحة المجتمع والمشاركة الإنسانية إنه تكريس لمبدأ الحرية الذي من أجله أشئت البرمجيات المفتوحة المصدر فلسفتها قائمة على إنكار الذات وتغليب مصالح المجتمع على مصلحة الفرد مع تحقيق قدر مقبول من المنافع الخاصة بما لا يتعارض مع الهدف الأساسي وهو الصالح العام أظهرت البرمجيات الحرة كبداية أولى والتي وصفها Richard Mathew Stallmin وأسس مؤسسة البرمجيات الحرة هذه الأخيرة تعرف البرمجيات الحرة على أنها:" هي البرمجيات التي يمكن استخدامها، ونسخها، ودراستها وتعديلها، وإعادة توزيعها بقليل من القيود أو بدونها والحرية من قيود كهذه جزء مركزي من الفكرة، وفي المقابل من البرمجيات الحرة توجد البرمجيات الاحتكارية

ويرى Stallmin أن البرنامج الحر يجب أن يحترم الحريات الأربع للمستخدمين وهي حرية التشغيل وحرية الدراسة، وحرية التغيير وحرية إعادة التوزيع ينتج منه حسب رأيه إنها تعزز التكافل الاجتماعي، تصبح هذه الحريات أكثر أهمية مع دخول التقنية شيئا فشيئا في نشاطاتنا الثقافية والحياتية في عالم الأصوات والصور والمقالات الرقمية، تصبح البرمجيات الحرة بشكل مطرد أشبه ما تكون بالحرة في الحياة الواقعية، إنه تفسير لاستخدام إحدى التقنيات في تطبيق فلسفة نظم المعلومات في فترة الاتصالات الحديثة.

وبعد تعديل لمصطلح FreeإلىOpen source من طرف Eric steven Raymond ،اصبحت تسمى البرمجيات المفتوحة المصدر .أين اتضحت المفاهيم والاستخدامات ومجتمع المستفيدين من هذا النوع من التطبيقات مما أثار مخاوف Stallmin من الالتفاف على مبدأ الحرية.

ومنذ ذلك الحين ظهرت فلسفة المصدر المفتوح والمبنية أساسا على طريقة تطويرية للبرمجيات بفضل التوزيع الكبير للمصدر ومنظومة العمل المفتوحة والشفافة لدى المستفيدين وينتهي المصدر بأنه يعرف نماذج متعددة ومتطورة تخدم كل مجتمع المستفيدين من البرنامج، ويتم هذا التطور بفضل أربع حريات: وهي حرية إعادة توزيع البرنامج مع توفر النص المصدري للبرنامج وأيضا حرية توزيع النص المصدري، حريات انتاج برمجيات مشتقة أو معدلة من البرنامج الأصلي، حرية توزيعها تحت نفس الترخيص للبرمجة الأصلية.

البرمجيات المفتوحة المصدر تعرف بأنها برمجيات توفر (الكود) أو (الشفرة) للمصدر (البرنامج المصدر) بفضل رخصة برمجية (Clés source)، يسمح هذا الوصول بدراسة وتغيير وتحسين البرنامج نفسه للمستخدمين النهائي، تعتبرها الجيل الثاني من برمجيات الحاسب الآلي متميزة بمرونتها الفائقة في الاستخدام والتعديل. يعرفها Odlis: " أنها برمجيات تم إتاحة الكود الخاص بها من خلال الأنترنت مجانا وبدون أي رسوم من المالك الأصلي أو المطور مما يشجع المستخدمين على تطوير تلك البرمجيات وفقا لاحتياجاتهم .

إن البرمجيات المفتوحة المصدر أصبحت سوق حقيقي ناجحة في قطاعات كثيرة، بل أصبحت تعتمدها الحكومات والدول أي الهيئات والمؤسسات الحكومية والمركزية وغير المركزية يكمن النجاح في خصائص الأنظمة نفسها المطورة، واستمراريتها في التنفيذ والقيام بالعمليات المنوطة بها، وتكيفها مع واقع بيئة و التنفيذ ومعطيات المؤسسات التي تتبناها وسهولة الربط مع أنظمة أخرى وفروع في أماكن أخرى من العلم بفضل الشبكات مع انخفاض التكاليف ساهم في سرعة انتشارها.

وتتعدد التعريفات منها أنها : " تلك البرمجيات التي تتمتع بحرية الاستخدام وذلك من خلال إتاحة أكوادها التي كتبت بها (Source code) إلى المستخدم لرؤية هذه الأكواد وتعديلها وتطويرها بحرية دون قيود تفرض على ذلك، وتتاح مجانيا عبر الشبكة العنكبوتية و بشكل عام يشير الكاتب حسن فتوح حسن أن جوهر البرمجيات مفتوحة المصدر.هو إتاحة الشفرة المصدرية Source code للبرنامج لعامة المستخدمين بدون مقابل، ويستطيع المستخدم الوصول إلى البرنامج بفضل مجموعة من التراخيص توفرها هيئات مختصة مثل رخصة موزيلا العمومية.

ونلخص مفهوم البرمجيات مفتوحة المصدر بانها" برمجيات لخدمة الناس ولإدارة الحاسوب يتم تطويرها بطرق جيدة جديدة من قبل عشرات الآلاف من المطورين

المحترفين ومئات الآلاف من ضابطي الجودة والموثقين والملايين من المستخدمين حول العالم، تتميز البرمجيات الحرة بتراخيصها الحرة والتي تتيح للجميع حرية استخدامها وتوزيعها والحصول على أصول برمجيتها (النصوص المصدرية) دون الحاجة للرجوع إلى مطوري البرمجيات أو دفع أية مرسوم ترخيص، تأتي البرمجيات الحرة بفلسفة أخلاقية عالية، هدفها تعميم الفائدة ودحر الاحتكار . تكمن فعالية انتشار استخدام البرمجيات المفتوحة المصدر خاصة بالنسبة لعمليات البحث عن المعلومات و تنظيم مصادر المعلومات على الواب و هو وجود برامج لانظمة استرجاع و أنظمة الية لحفظ و معالجة و استرجاع المعلومات في شكل مفتوح المصدر مما يساهم في وجود مطورين لها في كل انحاء العالم و دور كبير في تطويرها من طرف مستعمليها و ابتعاد المكتبات عن كل ماهو مكلف بالنسبة لهذا النوع من البرامج المعقدة لتسيير ارصدتها و فعالية خدماتها.

المحاضرة رقم 4 :

6_ تقنيات الوصول الحر :

6_1_ المكتبة الرقمية المفتوحة:

وطبعا الأنترنت أتاحت مجالا للنشر يتمثل في مستودعات رقمية منظمة ومتاحة مجانا عن بعد، إنه انتشار المكتبات الرقمية بفضل الشبكة العنكبوتية ومواقع w2.0..، بها المتصفح للأنترنت يجد المئات من البوابات ويترك المعطيات المتاحة مجانا للباحثين والدارسين.

6_2_ قواعد البيانات ذات الوصول الحر:

بعدما كانت هناك قواعد بيانات تجارية لا تقدم خدمات إلا بالاشتراكات ومعلوم أن الاشتراك بقواعد البيانات مكلف إلا أن الشبكة تتوفر على مستخلصات مجانية وكثير من قواعد البيانات المشهورة توفر مستخلصات على الشبكة للوصول الحر.

6_3_الأرشيف المفتوح:

"يعرف الأرشيف المفتوح على أنه تجمع الوثائق أو المنشورات الالكترونية، وجعلها متاحة بحرية للمستخدمين، دون أن يتكبدوا أي رسوم التكيف في ذلك و يعرف وحيد قديورة الارشيفات المفتوحة بانها" مستودعات الكترونية للمنشروات العلمية ،تتيح محتوى النصوص الكاملة مجانا على شبكة الانترنت للجميع .و يمكن ان تحتوي على بحوث ماقبل النشر preprints التي لم تخضع بعد لتقييم لجنة القراءة و بحوث مابعد النشر postprints المحكمة" . أما الورفلي يشير الى ان الارشيف المفتوح يعتمد على بروتكول OAI-PMHopen archives initiative protocol for metadata « harvesting" الدي يمكن من تبادل البيانات بين مختلف الارشيفات المفتوحة مما يسهل عملية وصف و نشر البيانات الوصفية للمقالات العلمية

6_4_ الوثيقة المفتوحة: Open document:

وهي إمكانية تنسيق الوثيقة الرقمية بما فيها من صور وجداول وبيانات ومخططات، وغيرها مع إمكانية تبادلها حيث المستفيدين والتحرير والاسترجاع، يتم ذلك بفضل المعيار الموحد في حفظ الوثائق بواسطة البرامج المكتبية.

6_5_ دوريات الوصول الحر: Open accèsJournal :

وهي الدوريات المتاحة مجانا على المواقع المختلفة على الأنترنت وتسعى الجهات المسؤولة عن نشرها إلى توفيرها إلى المستفيدين دون اشتراك أو ربح مادي أو يكون الاشتراك رمزيا....، ويكون هذا النوع من النشر المفتوح صادر عن جهات حكومية وجامعات ومنظمات وبعض البوابات المتخصصة.

6_6_ المحتوى المفتوح Open contrat:

أصبح بإمكان الوصول إلى مؤلفات وكتابات باحثين ذات النص دون حذف أو على الأقل أكبر قدر ممكن وهذا نتيجة رفع القيود التي يضعها الناشرون والمؤلفون أنفسهم، إن الأنترنت تحوي البلايين من الوثائق يمكن الاطلاع على محتواها دون قيد أو شرط.

6_7_ الوصول الحر إلى النشر: Open accèsPublisher:

ويتمثل في عملية النشر والتوزيع المجانية لأعمال الباحثين، هؤلاء بأنفسهم يقدمون أعمالهم معروضة على الشبكة مجانا.

6_8_ الوسائط المفتوحة:

هو مصطلح يستخدم لوصف المواد المرئية أو الصوتية أو الصور المتحركة والثابتة، ويتم الوصول إليها والمشاركة في التواصل بفضلها واستخدامها وإثرائها بفضل الإتاحة الحرة ومجانية الوصول وتسمح لهم التوزيع بواسطة ترخيص GRL أو Creative commun .

6_9_ الرابط المفتوح:"

هو نظام يحول أو ينقل الميتاداتا Metadata من شكلها إلى شكلURL،" هي عبارة عن خدمات معيارية Metadata تقوم بوصف البيانات البيبليوغرافية للمصادر بغرض ربطها بالمصادر ذات النص الكامل وتستخدم الباحث Open URLليقوم بتحويل البيانات البيبليوغرافية إلى Format URL ويتم عرض نتائج البحث الموافقة لعملية البحث.

6_10_ البيانات المفتوحة:

ظهر مؤخرا للإشارة إلى حرية استخدام البيانات دون قيد أو شرط وإمكانية إعادة استخدامها.

6_11_ المجتمعات المفتوحة: Open communts:

وهو المشاركة والتعاون بين أفراد المجتمع والمؤسسات والشركات والهيئات في تطوير المصادر المفتوحة وهنا نذكر مثالين لمشاريع التعاون في مجال الإبداع والنشر لصالح أفراد المجتمع، أولا مشروع Wikipédia وهي دائرة.

6_12_ المعرفة المفتوحة: Open knowledge:

فهو إلغاء لكل قيود القانونية والاجتماعية أو التقنية في الوصول إلى البيانات والمعلومات العامة.

معارف دولية تتيح المعلومات مجانا عن طريق الأنترنت وتسمح للمطالعين عليها بتعديل محتوياتها التي يقوم بتحريرها متطوعون، بدأ المشروع 29 يناير 2001 ويحوي 4600000 مقال، والمشروع الثاني يتمثل في Human Genone Project الذي قام بالتعرف على أجزاء من الجينوم البشري، حيث قام سيرجون سولستون ويوب وانرستون بتنفيذ هذا المشروع وفق منهج يرفض حماية المعلومات التي تم اكتشافها بنظام البراءات اقتناعا من جانبهما أن عكس ذلك يعرقل التقدم العلمي في هذا المجال الحيوي بالنسبة للإنسانية وهناك مشروع Open cours ware لتوفير الفصول البنية بشكا كامل على الأنترنت من أشهر معهد تقني في الولايات المتحدة MIT بدأ منذ عام 2004 والآن يوفر أكثر من 1900 دورة متوفرة بشكل مجاني ومفتوح للجميع من أي مكان وقابلة للترجمة والتوزيع.

6_13_ المعيار المفتوح: Open Standard:

هي صيغة يمكن استخدامها بدفع مجموعة من الحقوق ."ان هذا النوع من المعايير يستخدم من طرف الجامعيين و الحكومات و البرلمانات مثل زلاندا الجديدة و جنوب افريقيا و الفنزويلا و هناك بعض المنظمات تسمح بوضح خصائص في اعداد المعيار لكن يكون استخدامه بدفع حقوق الاستعمال .

3_5_ تبني المكتبات لبرمجيات مفتوحة المصدر:

إن الغاية من تبني المكتبات لبرمجيات مفتوحة المصدر هو إدارة العمليات المكتبية، تستطيع المكتبة اختيار البرمجيات المفتوحة المصدر بما يوافق أهدافها والغاية التي أنشأت من أجلها ونوعية الخدمات المقدمة لمستفيديها وبالنظر إلى التكاليف الباهظة في شراء نظام آلي وصيانة وتحديثه مع طرف الشركة المنتجة، تكون البرمجيات المفتوحة

المصدر حلا مثاليا لهاته الإشكالية إذ متاحة مجانا على الشبكة العنكبوتية ويمكن تحميلها بدون تكلفة، وتعديلها وفقا لوظائف المكتبة وتخصيصها الوظيفة بعينها هناك موقعين لتحميل مجموعة من البرمجيات الحرة وهما « EIFL » و « OSSLIB » ويحدد العديد من الباحثين الأهداف والغاية من اعتماد برمجية مفتوحة مصدر من طرف الملكي أمناء الشبكات ونوجزها فيما يلي:

_ إن ميزانية المكتبات مكلفة جدا وأغلبها يعاني نقص وعدم قدرة في اعتماد نظام آلي متكامل من مصدر تجاري مغلق، لذلك كان الاتجاه في اعتماد البرمجيات المفتوحة المصدر نتيجة مجانية استخدامها ورسوم التطوير من الشبكة ضئيلة ورمزية للغاية، مع إتاحة اختيارات متعددة للتطوير وإضافة تقنيات جديدة من طرف أي شريط أو مطور على الشبكة فهو المورد الرئيسي، بل وتتوفر فرص كثيرة تقنية على الشبكة في الصيانة والحفظ وحل مشاكل بعض الوظائف والربط بشبكة المكتبات والتعاون في مجالات متعددة منها الفهرسة الالكترونية إنها فرص تقنية متطورة بفضل شبكة الانترنت.
_ تساعد البرمجيات المفتوحة المصدر مكتبة كل الوظائف والقيام بكافة الأعمال المكتبة، بل إن نجاحها يكمن في قدرتها على إدارة المصادر الالكترونية خاصة المتاحة على الشبكة وخاصة إدارة مجموعة الوسائط المتعددة مع إمكانية تحديث البرنامج وتعديله، واعتماد إحدى وظائف فقط دون بقية الوظائف الأخرى، مع إضافة وحذف لوظيفة ما حسب حاجيات المستفيدين تحقيق أهداف المكتبة ولتحسين أداء وظائفها.

إمكانية تصميم موقع للمكتبة بفضل البرمجية المفتوحة المصدر من خلال الكود (source)، بل عرفت نجاحا كبيرا في ذلك والأمثلة في ذلك كثيرة منها Green stoneوغيرها، إنه انتقال بحوسبة المكتبة على الشبكة العنكبوتية بفضل عدة وظائف من خلالها وهي التزويد التعاوني، التزويد المركزي،الفهرسة التعاونية، الفهرسة المركزية، الفهارس الموحدة، الإعارة بين المكتبات خدمات المراجع، التخزين التعاوني، خدمات الإحاطة الجارية، خدمات البحث البيبليوغرافي المباشر، البث الانتقائي للمعلومات، تدريب وتطوير القوى البشرية، تعليم وتحسيس المستفيدين.

تعتمد كافة المؤسسات العلمية والبحثية ومختلف المخابر على ما تتجه إليه المكتبات من خدمات التكشيف والاستخلاص أكثر فاكثر دون الاكتفاءبالفهارس هذه الأخيرة توفر الوصف البيبليوغرافي للوصول إلى المواد غير أن عمليتي التكشيف والاستخلاص هما أساسيتان للوصول إلى المعلومات المتخصصة في مقالات الدوريات العلمية، وله أهم وأشهر قواعد المعطيات في هذا الصدد نذكر Medline لعلوم الطبيعة والأحياء

والمستخلصات الكيميائية Chemical abstrat في مجال الكيمياء، أما الفيزياء فهناك قاعدة Inspec، تقدم قواعد المعطيات خدمات التكشيف للمقالات المنشورة.

أدى استخدام التكنولوجيا الحديثة خاصة الأنترنت إلى تحقيق مستوى أفضل في العمل للمفهرسين المكشفين والمختصين في تنظيم المصادر لذلك نجد أن النشر على الشبكة العنكبوتية واسترجاع محتوياتها وخاصة تقنيات الوصول الحر الذي دعم الاتصال العلمي و فتح مجال المشاركة للمستعملين في تنظيم هذا الرصيد الرقمي .

ان الوصول الحر و خاصة الارشيف المفتوح هو طفرة تقنية على الانترنت يشهد لها العالم بانها غيرت النشر الالكتروني الى فكرة الحق في المعلومات لكل شخص اومستعمل او انسان في هذا الكوكب و تمكينه من الوصول اليها بسهولة .انه انتقال بمستوى التنشئة الاجتماعية للفرد الىالاحسن بفضل نشر العلم و المعارف ، و تحقيق التواصل بين الناس و بالخصوص الاتصال العلمي بين الباحثين و الطلبة و الاساتذة و غيرهم ممن ارتبط بالبحث العلمي .و ندرك تماما من خلال هذا التوجه الاستراتيجي نحو عولمة الافكار و المعلومات و اتاحتها دون قيود او شروط على انه تطور و استثمار للفرد و الانسان في امكانية ابداعه و تواصله و تفاعله مع افراد مجتمعه و المجتمعات الاخرى .

المحاضرة رقم 5

مبادرات الوصول الحر :

المبادرة	الهيئة الداعية	الأهداف
الرسالة المفتوحة للمكتبة العمومية للعلوم Lettre ouverte Plos 2001	34000 باحث 180 دولة	خلق مكتبة عمومية على الخط بهدف: • تنمية الوصول إلى الأدبيات العلمية • تقوية الإنتاجية العلمية؛ • تقوية التواصل بين البحاثة
مبادرة بودابست للوصول الحر Déclaration de Budapest 2002	نخبة من العلماء والهيئات من دول واختصاصات متنوعة	استغلال التكنولوجيا لإتاحة منشورات المجلات المتوفرة على هيئات للقراءة بهدف: • تسريع وثيرة البحث • إغناء التعليم • تبادل العلم بين الأغنياء و الفقراء • إعادة الطاقة والفائدة للأدبيات المنشورة • وضع أسس الحوار عبر المعرفة
مشروع للبحث التشاركي Charte ECHO	نخبة من العلماء والهيئات انطلق من برلين	تدعيم المؤسسات والمشاريع الأوروبية المتوفرة أو التي تهدف إغناء التراث الثقافي من خلال التكنولوجيا والوسائط الحديثة • التشجيع على المحافظة على التراث الثقافي المملوك

2002		للإنسانية وكذا على نشره • منح الآليات التي تخول الوصول إلى هذا التراث مع احترام بنياته و معطياته الخاصة
إعلان بديستا Déclaration de Bethesda 2003	24 باحث من دول واختصاصات متعددة	• استغلال التكنولوجيا لإتاحة المنشورات بحرية للجميع في كل بقاع العالم دون أي تمييز
إعلان المبادئ لجمعية الناشرين ومهنيي النشر Position de principe de 2003	جمعية الناشرينومهنيي النشر Association of Learned and Professional Society Publishers (ALPSP)	تقبل جمعية مهنيي النشر ب • إنشاء دوريات على أنماط اقتصادية مختلفة ترجح الوصول الحر، وتمكن من تقييم المردود بالنسبة للبحاثة، وكذا استمرارية وثبات هذه الأنماط
إعلان برلين Déclaration de Berlin 2003	136 هيأة من مختلف أنحاء العالم	• جعل الإنترنت أداة لخدمة المعرفة • تكوين خزان للمعرفة الإنسانية وللتراث الثقافي • نشر المعرفة واقتسامها مع العالم
Wellcome Trust 2003	منظمة مستقلة لتمويل البحث العلمي العامل على تحسين الصحة	أول مؤسسة في العالم تهدف: • فرض الوصول الحر إلى المنشورات الناتجة عن المشاريع الممولة من طرفها،

	البشرية والحيوانية	والتي يبلغ عددها 3500 مقالة علمية في السنة
Interacademy Panel 2003	67 هيأة ومؤسسة علمية من جميع القارات والدول	• تحقيق الوصول إلى المعرفة الإنسانية • الانفتاح على التكنولوجيا
إعلان إفلا Déclaration IFLA 2003	المجلس الإداري لإفلا	• تحقيق الوصول الأكثر اتساعا للجميع حسب مبادئ إعلان جلاسكو حول المكتبات والمعلومات والحرية الفكرية
إعلان المبادئ Déclaration de principe 2003	القمة العالمية حول مجتمع المعلومات	• النفاذ الكامل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال • الوصول إلى مجتمع المعلومات والمعرفة

المحاضرة رقم 6:

أدوات الوصول الحر :

1. محركات البحث

*** جوجل** Google

http://www.google.com/

يقدم جوجل أولوية في ترتيب نتائج البحث لمصادر المعلومات المتاحة وفقا للوصول الحر، سواء تلك المتاحة في المستودعات الرقمية أو دوريات الوصول الحر. وفضلا عن الاعتماد على كشافات المحرك نفسه، حيث أن المستودعات (من حيث هيكلها وبنيانها التقني) ملائمة للبحث فيها من قبل الزاحف العنكبوتي للمحرك Google Web crawler، تعتمد خدمة البحث أيضًا على بروتوكول جمع واصفات البيانات التابع لمبادرة الأرشيفات المفتوحة Open Archives Initiative - Protocol for Metadata Harvesting (OAI-PMH) .

والجدير بالإشارة أنه عند البحث في جوجل، يمكن الاقتصار في هذا البحث على مصادر الوصول الحر فحسب باستخدام إحدى الخصائص المتقدمة في هذا المحرك، وهي خاصية حقوق الاستخدام Usage Rihgts، واختيار "مجانية الاستخدام أو المشاركة" free to use or shareمن بين خيارات هذه الخاصية (شكل 1).

*** جوجل البحثي** Google Scholar

http://scholar.google.com/

يعد جوجل البحثي أداة الباحثين الأولى للبحث في الإنتاج الفكري الأكاديمي والمحكم، وبصفة خاصة لهؤلاء الذين على أُلفة بواجهة المحرك الرئيس ووظائفه. ويشتمل هذا المحرك المتخصص على كثير من محتويات المستودعات الرقمية والدوريات ذات الوصول الحر، ويوفر إمكانية البحث فيها. ومن الملاحظ أن ناتج البحث في هذا المحرك عن أية كلمة دالة، يجمع بين كلا من مصادر الوصول الحر والمصادر المعتمدة على الاشتراكات التجارية. كما نلاحظ أيضا أن المحرك لا يسترجع جميع مصادر الوصول

الحر المتاحة على الشبكة. ولذا فإنه لابد من إجراء عملية بحث أخرى باستخدام محرك جوجل الرئيس، أو حتى أي محرك بحث آخر.

* محرك بحث دوريات الوصول الحر Open Access Journals Search Engine (OAJSE)

http://www.google.com/cse/home?cx=010128745078609466797:ugmi2ufy5lq

محرك مخصص للبحث في دوريات الوصول الحر ، يشتمل حتى أكتوبر 2010م على المقالات المكشفة فيما يزيد عن 3600 دورية، وذلك في جميع موضوعات المعرفة البشرية. ويوفر موقع المحرك رابطة فائقة إلى القائمة الكاملة لعناوين الدوريات المكشفة.

* محرك البحث جيرن JURN

/http://jurn.org

محرك بحث أكاديمي، يتوفر على تكشيف ما يزيد عن 3.600 دورية متخصصة متاحة وفقا للوصول الحر في مجالات الفنون والإنسانيات.

* مرصد بيانات هاي واير Highwire

http://highwire.stanford.edu/cgi/search

مرصد بيانات متخصص في علوم الأرض، وربما يعد أحد أبرز مصادر مقالات الوصول الحر التخصصية؛ حيث يشتمل على حوالي مليوني مقالة متاحة وفقًا للوصول الحر وذلك بين حوالي 6 ملايين مقالة متاحة بالمرصد. تم تطوير المرصد من قبل جامعة ستانفورد بالولايات المتحدة.

2. أدلة المستودعات الرقمية

أدلة المستودعات الرقمية، أو ما يُدعى أحيانًا بخدمات تسجيل المستودعات Repository listing services، هي مراصد بيانات قابلة للبحث عن تلك المستودعات. ومن أبرز هذه الأدلة ما يلي:

* سجل مستودعات الوصول الحر (روار) Registry of Open Access Repositories (ROAR)

/http://roar.eprints.org

دليل عالمي بالمستودعات الرقمية، سواء المتخصصة موضوعيًا أو المؤسساتية، تم تطويره من قبل فريق عمل برنامج EPrintsالتابع لجامعة ساوثهامبتون. وقد تم إنشاء هذا الدليل في الأساس لتسجيل المستودعات التي تتم إدارتها من قبل البرنامج المشار إليه، إلا أن (روار) يغطي الآن المستودعات التي تعمل بالبرامج الأخرى. ويوفر هذا الدليل قوائم قابلة للبحث، ومصنفة، وإحصاءات عن مستودعات الوصول الحر على مستوى العالم. التسجيلات مختصرة، وتشتمل كثير من المعلومات التقنية. ومن معاملات البحث التي يوفرها الدليل: الموقع الجغرافي للمستودع، والبرنامج المستخدم في إدارته، ونمط المستودع. يشتمل الدليل حتى يوليو 2010م، على أكثر من 1800 مستودع.

* دليل مستودعات الوصول الحر (أوبن دوار)

)Directory of Open Access Repositories (*Open*DOAR

/http://www.opendoar.org

دليل عالمي بمستودعات الوصول الحر الأكاديمية، وقد تم تطويره من قبل مشروع شربا SHERPAالممول من مؤسسة جيسك والتابع لجامعة نوتنجهام. يشتمل هذا المرصد على تسجيلات مفصلة وموثقة عن كل مستودع، بما في ذلك وصف للمستودع والسياسات الخاصة به. هناك إمكانية للبحث في هذا المرصد بالموقع الجغرافي للمستودع، والتخصص الموضوعي، ونمط المحتوى، واللغة، والبرنامج المستخدم في إدارة المستودع. ويقدم المرصد أيضا قوائم مصنفة وإحصاءات عن كثير من هذه البيانات. كما يوفر (الأوبن دوار) خاصية البحث في النصوص الكاملة التي تشتمل عليها المستودعات المسجلة بها والتي فاق عددها، في يوليو 2010م، 1650 مستودع.

* الدليل الخرائطي للمستودعات Repository Maps

/http://maps.repository66.org

هذا الموقع عبارة عن تمثيل خرائطي لمستودعات الوصول الحر على مستوى العالم، ويشتمل حتى يوليو 2010م على أكثر من 1600 مستودع. تم تطوير هذا الموقع من قبل ستيوارت لوبس بجامعة آبارستويث.

* دليل مستودعات البيانات Data repositories

http://oad.simmons.edu/oadwiki/Data_repositories

قائمة بالمستودعات ومراصد البيانات التي توفر البيانات العلمية الخام وفقًا لمبدأ الوصول الحر. القائمة متاحة على دليل الوصول الحر Open Access Directoryالتابع لجامعة سايمون ببوسطون بالولايات المتحدة.

3. خدمات تجميع واصفات البيانات Metadata harvesters

تُعرف خدمات تجميع واصفات البيانات بأنها أدوات تتوفر على جمع واصفات البيانات المتاحة بالمستودعات، وتجميعها في مرصد بيانات واحد ومفتوح وقابل للبحث. وتعني "خدمة التجميع" هنا جمع واصفات البيانات معًا من مظانها المختلفة، وتوفير بعض الخدمات ذات الصلة بالبحث والتجمع العنقودي clusteringوإضافة واصفات البيانات، ... إلخ. وأحيانًا ما يُطلق على هذه الأدوات مراصد البيانات المفتوحة Open databases، حيث أنها تجمع واصفات البيانات في قائمة أو مرصد بيانات واحد وقابل للبحث، كما أنها متاحة بالمجان على الإنترنت لأي شخص للإفادة منها. وتعد هذه الخدمات أو الأدوات مهمة للغاية للباحثين بوصفها مصادر مفتوحة للوصول لمصادر المعلومات ذات الجودة الرفيعة. وتوفر بعض هذه الخدمات أيضًا إمكانية الوصول لمقالات الوصول الحر، سواء في صورة الطبعات المبدئية pre-printsأو الطبعات اللاحقة post-prints. وفيما يلي تعريف ببعض هذه الخدمات:

* أويستر OAIster

/http://www.oaister.worldcat.org

يُعرف أويستر بأنه جامع واصفات البيانات المتوافقة مع مبادرة الأرشيف المفتوح، والذي يمكنه البحث أو تصفح أي مستودع رقمي متوافق مع بروتوكول OAI-PMHالتابع لهذه المبادرة. ويقوم أويستر بتجميع واصفات البيانات من كثير من مستودعات الوصول الحر، ويتيح إمكانية البحث عن مصادر المعلومات المتاحة في تلك المستودعات، ومن ثم يعد بمثابة فهرس موحد لمقتنيات المستودعات الرقمية. ويشتمل أويستر (في بداية يوليو 2010م) على أكثر من 23 مليون تسجيلة تم تجميعها من أكثر من 1100 مستودع رقمي على مستوى العالم. وليست كل المصادر المتاحة في أويستر مجانية، إلا أنه معظمها متاح وفقا للوصول الحر، كما أن غالبيتها من فئة مقالات الدوريات العلمية والمحكمة، وإن كانت تشمل أيضا أنماطًا أخرى من مصادر المعلومات. بدأت هذه الخدمة كمشروع تابع للمكتبة الرقمية لجامعة متشجان، وانتقل بدءًا من يناير 2010م إلى خدمة WorldCat التابعة للـ OCLC.

* المشاركات العلمية Scientific Commons

http://www.scientificcommons.org/

يختلف "المشاركات العلمية" عن أويستر في تركيزه على المطبوعات العلمية. وهو مشروع يتبع جامعة سانت جالن بسويسرا، يعمل على تكشيف وتوفير إمكانية البحث في حوالي 1000 مستودع رقمي على مستوى العالم، فضلا عن ملايين المطبوعات الإلكترونية الأخرى.

* سيروز Scirus

http://www.scirus.com/

تعرف هذه الأداة نفسها بأنها محرك بحث شامل لمصادر المعلومات العلمية، إلا أنها يمكن أن تندرج أيضًا تحت أدوات جمع واصفات البيانات. وتغطي سيروز ما يزيد عن 480 مليون وثيقة إلكترونية، تم تجميعها من المستودعات والأرشيفات الرقمية ومراصد بيانات الدوريات وبراءات الاختراع.

* درايفر DRIVER (Europe)

http://search.driver.research-infrastructures.eu/

أداة لجمع واصفات البيانات على المستوى الإقليمي، حيث تتيح للمستفيدين إمكانية البحث في المستودعات القائمة في قارة أوروبا والمتاحة في حوالي 25 لغة مختلفة.

* آرو Arrow (Australia)

http://research.nla.gov.au/

أداة لجمع واصفات البيانات على المستوى الوطني، حيث تتيح إمكانية البحث في محتويات المستودعات المؤسساتية في أستراليا. وتشمل هذه المحتويات: الرسائل الجامعية، والنسخ اللاحقة preprintsوالسابقة preprintsمن مقالات الدوريات، وفصول الكتب، والصور، والتسجيلات الصوتية، ... إلخ. وهذا المشروع تابع للمكتبة الوطنية الأسترالية.

* جامع الواصفات لـ (كارل) CARL Metadata Harvester

http://carl-abrc-oai.lib.sfu.ca/index.php/index

أداة أخرى لجمع واصفات البيانات على المستوى الوطني، حيث تنصب على محتويات المستودعات المؤسساتية التابعة للجمعية الكندية لمكتبات البحث Canadian Association of Research Libraries (CARL).

* إيثوز EThOS

http://ethos.bl.uk/Home.do

أداة لجمع واصفات البيانات على المستويين النوعي والوطني، حيث تعمل على تجميع واصفات البيانات الخاصة بالرسائل الجامعية المتاحة في مستودعات المؤسسات الأكاديمية المشاركة في هذه الخدمة في المملكة المتحدة.

* آيديا IDEAS/RePEc

http://ideas.repec.org/search.html

أداة لجمع واصفات البيانات على مستوى التخصص الموضوعي وهو علم الاقتصاد. وتتبع هذه الخدمة نفسها، مستودع RePEcالمتخصص في الدراسات الاقتصادية. وتعمل هذه الخدمة على تجميع واصفات البيانات ذات الصلة بالدراسات الاقتصادية من حوالي 1200 مستودع على مستوى العالم.

4. أدلة الدوريات

كما هو الحال بالنسبة للدوريات التقليدية، تتمتع دوريات الوصول الحر بالخدمات التي تعمل على حصرها والتعريف بها على مستويات مختلفة. كما تتوفر بعض هذه الخدمات في نفس الوقت على تكشيف الإنتاج الفكري المنشور في تلك الدوريات. وفيما يلي إشارة إلى بعض تلك الخدمات:

* دليل دوريات الوصول الحر (دواج) Directory of Open Access Journals (DOAJ)

http://www.doaj.org/

يعد (دواج) أحد أبرز الأدلة التي تتوفر على حصر دوريات الوصول الحر على مستوى العالم، وتعمل على تكشيف محتويات هذه الدوريات أيضا. ويهدف هذا الدليل، الذي تستضيفه مكتبات جامعة لاند Lund University Librariesبالسويد، إلى الترويج لدوريات الوصول الحر وتيسير سبل الإفادة منها، ومن ثم زيادة حضورها وتأثيرها في حركة النشر العلمي. يتوفر الدليل في يوليو 2010م على حصر ما يزيد عن 2000 دورية، وتكشيف ما يزيد عن 417.000 مقالة متاحة بها. فاز الدليل عام 2009م بجائزة مؤسسة سبارك أوروبا، والتي تُمنح للإسهامات البارزة في عالم الاتصال العلمي على المستوى الأوروبي.

* بوابة دوريات الوصول الحر Open J-Gate

http://www.openj-gate.com/Search/QuickSearch.aspx

تتوفر هذه البوابة الإلكترونية على تكشيف الإنتاج الفكري المنشور في دوريات الوصول الحر. تم إطلاق هذه البوابة عام 2006م من قبل مؤسسة المعلوماتية Informatics Ltd في الهند. تتوفر البوابة ، في يوليو 2010م، على تكشيف ما يزيد عن 7300 دورية، منها

أكثر من 4200 دورية محكمة. هناك إمكانية للتصفح باسم الدورية، أو اسم الناشر، أو التخصص الموضوعي. وفضلا عن توافر إمكانية البحث المتقدم، هناك إمكانية أيضًا للبحث في الدوريات المحكمة فقط، و/أو الدوريات المهنية.

* دليل النشاط العلمي الحر Open Science Directory

http://www.opensciencedirectory.net/

دليل لدوريات الوصول الحر، موجه بصفة رئيسة للباحثين في الدول النامية. تم استقاء محتويات الدليل بصفة خاصة من دليل (دواج) فضلا عن بعض خدمات المعلومات المتخصصة مثل هيناري Hinariوأجورا Agora . تم تطوير الدليل من قبل شركة إيبسكو EBSCOومكتبة جامعة هاسلت Hasselt University Libraryببلجيكا. يشتمل الدليل في يوليو 2010م على حوالي 13.000 دورية.

* دليل أولرخ للدوريات Ulrich'sPeriodicals Directory

http://www.ulrichsweb.com/ulrichsweb/

يمكن التعرف أيضًا على الدوريات المحكمة ذات الوصول الحر، بإجراء بحث متقدم في مرصد بيانات "دليل أولرخ للدوريات"، وذلك باستخدام المحددين "open access"و "refereed". وعلى سبيل المثال، فإن إجراء بحث سريع عن الدوريات المتخصصة في الأولرخ باستخدام الكلمة الدالة "education"، وبتقييد البحث بالمطبوعات ذات الوصول الحر، نتج عنه 222 عنوان دورية. وبإضافة "المحكمة" refereedإلى التحديدات السابقة، اكتشف أن 170 عنوانًا من المجموع السابق (أي حوالي 76.5%) يعد دوريات ذات وصول حر في مجال التربية والتعليم.

المحاضرة رقم 7 :

دوريات الوصول الحر :

عرفه سوبر بيترsuber Peterفي مدونته بأنه :" ذلك الإنتاج الفكري الرقمي المجاني والمتاح على الشبكة العنكبوتية والخالي من أغلب عوائق الوصول الحر وضوابط حقوق التأليف وضوابط حقوق التأليف

-كما عرفه محمد فتحي عبد الهادي بأنه جعل المحتوى المعلوماتي حرا و متاحا عالميا عبر

الانترنيت، حيث أن الناشر يحفظ أرشيفات على الخط المباشر يتاح الوصول اليها مجانا

-أما مبادرة بودابست فعرفته بأنه:" درجات و أنماط عديدة للوصول للإنتاج الفكري أكثر شمولا ويسرا ونعني بالوصول الحر لهذا الإنتاج إطلاق إتاحته على الانترنيت الموجهة على العموم والسماح لأي من المستفيدين بالاطلاع والنسخ والتوزيع والطباعة والبحث أو الربط بالنصوص الكاملة لتلك المقالات،بغرض التكثيف والإفادة منها لأي غرض من الأغراض ذات السمة القانونية كالبحث والتعليم و ذلك بدون قيود مالية او قانونية وتقنية"

- الدوريات الرقمية:

هي نموذج مصور متاح على أحد مواقع شبكة الأنترنت اعتمادا على نظيره المطبوع أو تلك الدوريات الأكاديمية التي تتاح على الخط المباشر دون وجود نظير مطبوع لها، وفي ذلك أمثلة كثيرة لدوريات الكترونية على الشبكة بل أصبحت الأنترنت تزخر بهذا الكم الكبير في هذا النوع من النشر،" إن الدورية الرقمية هي عمل يصدر بطريقة متتابعة في شكل رقمي وله نفس صفات العمل الدوري، وقد يصدر على أسطوانات مليزرة أو يتاح على الأنترنت أو في الشكلين معا"[4] ومن مميزات الدورية الرقمية حسب نفس الكاتب أنها أكثر سرعة في نشر أعمال الباحثين، إمكانيات كبيرة في التخزين بل فعالية هذا النوع في النشر تكمن في فرص الاطلاع لدى المستفيدين وإمكانية التصفح بين المقالات والربط مع الوثائق الأخرى."هي نص رقمي لدورية مطبوعة او نص رقمي لدورية دون مقابل مطبوع متاح عبر الواب او البريد الالكتروني او غير ذلك من وسائل الاتاحة من خلال الانترنت "[5]

---

[4] المرجع السابق . نهال فؤاد اسماعيل .الاتجاهات الحديثة في تكنولجيا المكتبات و المعلومات ،ص126 .

[5] Reitz ,Joan.Dictionnary for library and information science westport,cn .libraries unlimited ,2004,p243.

ويمكن الوصول إلى الدوريات الالكترونية على الشبكة العنكبوتية بفضل عدة طرق للإتاحة ذلك أن الكاتبة ريا أحمد الدباس تقدم هذه الأنواع انطلاقا من اعتمادها لنموذج مكتبة جامعة case western Reserve university وهي كالآتي:

- الدوريات الالكترونية التي تأتي مجانا مع الاشتراك في النسخة المطبوعة.
- الدوريات الالكترونية التي تأتي مخفضة التكلفة، نتيجة الاشتراك في النسخة المطبوعة.
- الدوريات الالكترونية التي تأتي كطبعات على شبكات الأنترنت Web Editions ملحقة فقط مع الاشتراك المدفوع.
- الدوريات الالكترونية التي تأتي كجزء من الاتفاقيات الاتحادية أو الاتفاقيات التعاونية بين مجموعة من المكتبات.
- الدوريات الالكترونية المتاحة مجانا نظير التسجيل.
- الدوريات الالكترونية المتاحة مجانا على الأنترنت دون حاجة إلى التسجيل.
- الدوريات الالكترونية المتاحة بشكل مؤقت.

وبطبيعة الحال واقع النشر في الدوريات الإلكترونية مثلما هو الحال في الدوريات التقليدية أين يخضع المقالات للتحكيم للموافقة على نشرها.

"والمجلات الرقمية يمكن اقتناؤها في الوقت الراهن بناءا على قاعدة استعراض المقالات، أي تدفع المكتبة قيمة المقالات التي تم استعراضها فقط، عكس المجلة المطبوعة التي تم اقتناؤها على أساس الحصول على كل عدد بكامل محتوياته حتى لولم يتم قراءة بعض المقالات العدد"[6].

"هي نص رقمي لدورية مطبوعة أونص رقمي لدورية دون مقابل مطبوع له متاح عبر الويب أو البريد

الالكتروني أو غير ذلك من وسائل الإتاحة من خلال الأنترنت"[7]

من خلال مهمة مسؤولة عن إصدارها، ووجود محررين ومراجعين، أيضا تخضع الدورية الالكترونية للمراجعة العلمية والتحكيم ونقوم بنشر البحوث العلمية الأصلية من طرف متخصصين.

---

[6] نهال فؤاد اسماعيل . ادارة بناء و تنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية .ص121 .
[7] نهال فؤاد اسماعيل . ادارة بناء و تنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية ، ص 121 .

2_1_ كيفية البحث عن الدوريات على الانترنت :

يتم الوصول الى عناوين الدوريات و حتى النص الكامل عن طريق البحث من خلال [8] :

1- البحث عن الغناوين في قواعد بيانات شبكة oclc و هي بلا شك طريقة جيدة للمقارنة بين ممتلكات المكتبات من الدوريات

2- البحث المباشر في فهارس و قوائم المكتبات عبر الانترنت ، حيث برهنت على انها الطريقة الافضل و الاسرع للحصول على معلومات عن مجموعة من الدوريات في المكتبات في فترة زمنية قصيرة جدا .

1 مكونات الدوريات المتاحة على شبكة الأنترنت:

يمكن تحديد مجموعة من العناصر التي تحتويها الدوريات الالكترونية والمتاحة بشكل خاص على الشبكة العنكبوتية هي كالآتي[9] :

- يتم نشر البحوث بفضل النوافذ على الحواسيب المرتبطة بإحدى الشبكات.
- بعد الانتهاء من وضع بحثه استدعاء الزملاء والمرتبطين للحصول على الاقتراحات على الخط المباشر.
- يمكن للباحث إرسال بحثه إلى رئيس تحرير الدورية لنشر البحث ويتم تخزينه في ملف خاص.
- يخضع البحث للتحكيم الذي يحدد موقع الفورمة في دليل أسمائهم.
- بعد التحكيم والمراجعة من طرف الباحث والأخذ بالملاحظات يمكن اتخاذ قرار النشر من عدمه.
- بعد النشر يتم تخزين المقال في ملف عام أي أرشيف عام للاطلاع من طرف المرتبطين بالشبكة.
- ويتم تخزين البيانات البيبليوغرافية من أسماء المؤلفين والعناوين والمستخلصات لتخزينها في قواعد المعطيات.
- تعطي واجهات الدوريات أدوات للبحث للوصول إلى الدوريات التي تم تخزينها،من خلال جهة مسؤولة عن اصدارها ،و وجود محررين و مراجعين ،ايضا

---

[8] هشام بن عبد الله العباس . " ترشيد الدوريات عبر الانترنت " . اعمال المؤتمر العاشر للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات حول : المكتبة الالكترونية و النشر الالكتروني و خدمات المعلومات في الوطن العربي . نابل ، (2_8 اكتوبر 1999) ،2001 ،ص561 .

[9] غلب عوض النواسية. الدوريات التقليدية و الالكترونية في المكتبات و مراكز المعلومات ، ص230 .

تخضع الدورية الالكترونية للمراجعة العلمية و التحكيم و تقوم بنشر البحوث العلمية الاصلية من طرف متخصصين .

2_2_ ظهورها :

إن انتشار الدوريات الالكترونية يعود إلى بداية الثمانينيات من القرن الماضي ذلك أنها عرفت ظهور عدة دوريات الكترونية على شكل أقراص متراصة CD-ROMأو المصغرات الفيلمية والاتصال بالخط المباشر والنشري شكل مواقع على الواب، ونذكر أول دورية الكترونية يعود إلى عام 1980 بالولايات المتحدة الأمريكية بعنوان" Mental Works load" و" computer Human Factors " والتي واكبت ظهور العديد من الأنواع وواكبت تنافس الشركات لتوفير نشر لدوريان بالنص الكامل أو المستخلصات أو البيانات البيبليوغرافية والكشافات، ومن أبرز المشاريع لدعم نشر الدوريات للعلوم الطبيعية مشروع أدونيس سنة 1980.

يشهد عالم النشر انتشارا لمختلف المشاريع التعاونية بين الشركات التجارية للنشر في مجالات البحث العلمي بشكل خاص والنشر بشكل عام ويعرض الباحث غالب عوض النواسية سبع محطات مهمة لنشر الدوريات على شبكة الأنترنت يمكن الوقوف عليها كالآتي[10]:

1- في البداية كانت نشأة الدوريات العلمية في أوائل 1990 في تخصص الرياضيات والفيزياء، ويعود الفضل في النشر في هذا النوع وإنشاء هذه المواقع إلى Paul :Guisparag، هذا الأخير وضع برنامجا آليا يمكن من وضع لبنك أرشيف لمقالات ما قبل الطبع في اختصاص فيزياء الطاقة.
2- ظهور المشاريع التعاونية بين مؤسسات النشر والمكتبات لتقديم أهم الخدمات المنوطة بنشر الدوريات منها مشروع Core، ومشروع Tulip وغيرها:
3- ظهور أول دورية على الأنترنت عام 1990 بعنوان culture« Postmodern » بلغة ASCI I وتم توزيعها بالبريد الالكتروني والأقراص المرنة.
4- انتشرت عملية النشر على الأنترنت للدوريات بفضل " ديفيد بوكبايندر".
5- بدأ OCLC (مركز المكتبات المحوسبة على الخط المباشر) بنشر الدوريات العلمية منها دورية المحاولات الإكلينيكية الجارية على الخط المباشر The online)

[10] غالب عوض النوايسة .المرجع السابق ، ص234 .

(Jornal of current chemical trials ليستمر النشر بعناوين أخرى في سنة 1995 مثل Inamunology Today و Current Opinion in Medcine وغيرها.

6- تتوجه النشر الالكتروني للدوريات عبر الشركات التجارية بطرق تجارية.

7- ظهور قواعد الدوريات الالكترونية ذات النص الكامل في مختلف مجالات المعرفة البشرية من Science direct,Medline، Inspec وغيرها إنه تحول حقيقي من التقليدي المطبوع إلى الالكتروني المتاح على شبكة الأنترنت باستخدام كافة الطرق التجارية المختلفة لعرض هذا النوع من المصادر نتيجة لخصائص النشر الالكتروني المتطور في مختلف عمليات الولوج والإتاحة كانت الدوريات الالكترونية هي الأخرى تمتاز بتلك الخصائص المميزة لها وجعلتها من بين أهم مصادر النشر خاصة في مجال البحث العلمي.

2_3_ دور الدوريات الرقمية وعوائق عدم توفرها في كثير من المكتبات:

تعتبر الدوريات الرقمية من الأهمية بمكان بالنسبة للمستفيدين من خدمت المكتبة الرقمية والباحثين بشكل خاص والتوجه نحو اقتناء هذا النوع من المصادر هو حال كثير من المكتبات التي تضع لنفسها موقعا على الشبكة العنكبوتية إن انتشار هذا النوع من المصادر واستخدامه في مجالات البحث والدراسة مرده اهتمام المؤسسات التجارية والمكتبات والباحثين المتخصصين في علوم المعرفة بأنواعها وخاصة أخصائي التكشيف والتحليل الوثائقي لتقديم الدوريات الرقمية بما يمكن أن تخدم مستفيديها، إن الدوريات الرقمية كغيرها من المصادر الالكترونية أقل تكلفة من المطبوع وأقل حيزا بل إن أفضل ما قدمته التقنية هو إمكانية التخزين الضخم لكم هائل من المعلومات في حيز جد صغير مع قدرة الاتصال الشبكي في توفير توزيع سهل وسريع بل وتحديث وحفظ للأرشيف، ساهم في انتشارها مثلما كان الحال بالنسبة للدوريات التقليدية، هو تعاون المؤسسات والشركات والفاعلين في مجال النشر لهذا النوع من المصادر بل وظهرت شبكات المعلومات الالكترونية منها الوطنية والعالمية والإقليمية، إن أفضل ما تقدمه المواقع للدوريات الإلكترونية هو التصفح السريع والتفاعلي لمحتويات الدورية الرقمية، الروابط المتعددة، الأرشيف، التعديل، المناقشة، إمكانية البحث بتقنيات البحث الخبيرة للوصول إلى النصوص الأصلية ويمكن تلخيص دور وأهمية الدوريات الرقمية كالآتي:

1- إمكانية الحفظ والتخزين الهائلة للمعلومات الرقمية.

2- إن الرقمنة هي اختزال لتكاليف الدوريات المطبوعة والتجهيزات المرتبطة بها رغم أن التحول نحو الرقمي يعرف تكاليف أكبر في اعتماد إحدى لغات الرقمنة التي تقدم أفضل الفهرسة والتكشيف للمصادر الالكترونية.

3- التحول نحو وظائف جديدة ذات خبرة وكفاءة في النشر الالكتروني أقل عددا من الوظائف في المكتبات التقليدية.

4- ساهمت التقنية الحديثة في توفير ودعم مقتنيات المكتبات الرقمية بالدوريات الرقمية ثري ومتنوع من كل أنحاء العالم وهذا يحقق مستوى واحد للوصول والقراءة وتوظيف المعلومة العالمية والتقنية في البحث في كافة البلدان لعله يقلص الفجوة بينهما.

5- الإتاحة المباشرة للدوريات الرقمية بفضل الحواسيب الشخصية في كل وقت بل إن البحث من خلال الواجهات الالكترونية يسمح بعدة تقنيات للوصول للأعداد المختلفة بفضل الكلمات الدالة وإمكانية التفاعل مع معدي ومحتوى هذه الدوريات وتحكيم المقالات والبحث في آن واحد لعدد كبير من المستفيدين مع تطور البرمجيات المعدة لذلك والتنافس في هذا المجال على أكثر من صعيد لخدمة أكثر للمستفيدين وثقافة تقنية الاتصال والتواصل تلاحق التطور التكنولوجي مع إمكانية التحميل لكثير من النصوص.

6- التوجه نحو مجانية الوصول لكثير من الدوريات على الشبكة نتيجة ما يسمى ببرمجيات الوصول الحر أو النفاذ الحر وهذا يحقق أسطورة المجانية لغاية وجود الشبكة العنكبوتية في العالم.

7- أخيرا كل هذه الأهمية والمزايا تتطلب بنية تحتية متطورة توفر التدفق العالي والتدريب المستمر للوثائقيين والمكتبيين لتصميم مواقع ذات فعالية ودعم وعي المستفيدين بأهمية التواصل بالشبكة عن غيرها من التقليدي ودعم التشريع في البلدان للحفاظ على حقوق الملكية الفكرية لذلك نجد أن اعتماد النشر عبر الشبكة والتواصل من خلالها يعكس مستوى تطور البلد.

_ مصادر اختيار الدوريات الرقمية :

تتوفر الشبكة العنكبوتية على أدلة للدوريات تحمل العناوين والأرقام وتاريخ الصدور وثمن الاشتراكات ونوعها وكيفيتها مثل دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ) ، هناك أيضا الفهارس الموحدة مثل OPAC وما يقدمه أيضا OCLC لرد الدوريات في مختلف أنحاء العالم على الواب، تساعد الكشافات وأنواع المستخلصات في الوصول إلى الدوريات الالكترونية بل إنها فعالة لعلاقتها بالنشر على الشبكة وشكل النشر والرقمنة وتحديد مكانها أيهما أكثر الأدوات نجاعة في تحقيق الوصول إلى الدوريات على الشبكة بفضل الواصفات والكلمات المفتاحية والبيانات البيبليوغرافية، إلى جانب ذلك تتوفر

المكتبات ومراكز المعلومات والتوثيق على قوائم للدوريات المنشورة على الشبكة والتي تظهر في شكل مواقع واب بوابات، بل إن أفضل أداة بحث للوصول إلى الدوريات العامة والمتخصصة خاصة البحثية الأكاديمية هي بنوك وقواعد المعطيات التي تحوي العشرات والمئات بل أعداد هائلة لعناوين وبيانات بيبليوغرافية وكشافات ومستخلصات وحتى النصوص الكاملة، لذلك نجد المؤسسات الجامعية تتجه إلى توفير معطيات بالاشتراك مع غيرها من المؤسسات في العالم.

إن الأنترنت هي أهم الوسائل والتقنيات الحديثة في توفير أدوات الوصول إلى الدوريات الالكترونية بسرعة وسهولة مع التطور التقني وظهور النص المترابط HyperText والروابط الذكية، يتم اختيار هذه المصادر التي تأتي على شكل أدوات بحث على الشبكة، واستخدامها يخضع لطبيعة المستفيدين و(حسب تخصصات المكتبات والمستويات العلمية) وطبيعة البحث (متقدم أو بسيط) تتوفر المكتبات على قواعد بيانات لدوريات الكترونية حسب إمكانياتها المالية والمادية من تجهيزات ومتخصصين في الدخول إلى المواقع والتصفح والتحميل والصيانة والحفظ وتحديد العلاقة بين المرتبط والخادم وبرامج للتشغيل وتطبيقات لعمليات الاسترجاع والبحث من خلال واجهات قواعد المعطيات، إن الاقتناء أو الربط بالدوريات الالكترونية يكلف المكتبات والمؤسسات العلمية مبالغ ضخمة لذلك يكون اختيار العناوين على أسس دقيقة ولعل هناك العديد من العناوين المشهورة في تخصصات بعينها يتم الاشتراك لأجل الوصول بفضل رمز الدخول إلى الخوادم.

6_ تكشيف الدوريات الالكترونية المتاحة على الشبكة:

بعد ظهور التكشيف الآلي ومساهمة التكنولوجيا الحديثة في تكشيف النصوص ووضع بعض المستخلصات أصبحت الشركات الكبرى المشهورة في نشر فهم الدوريات، تتحكم في رقمنتها وحفظها وضبطها بيبليوغرافيا وتكشيفها لاستخراج الواصفات، لكن يبقى التكشيف مرتبط بقوة حوسبة وبرمجيات قادرة على التعامل مختلف النصوص بلغات متعددة حتى تتمكن من توظيف النص الأصلي لذلك أن المكتبات تتجه إلى وضع كشافات للدوريات التي تنشرها لتحقيق إمكانية النشر بالقواعد العالمية المشهورة هذه الأخيرة توفر خدمات التكشيف والاستخلاص، مثلا: (Current Inder to jornals in education)ERIC.

7_ قواعد البيانات للدوريات على الأنترنت:

بعد ظهور النشر الالكتروني، أكثر ما عرف انتشارا واهتماما من مطوري علوم الحاسوب هو إنشاء بنوك المعطيات لتحقيقها غايتي الحفظ الكبير للمعلومات مع إمكانية الاسترجاع بفضل عملية البحث التي تتيحها قواعد المعلومات على واجهة البحث من أدوات مختلفة تتنافس الشركات وأخصائي تصميم المواقع، تتوفر قواعد المعطيات للدوريات الالكترونية على الأقراص المتراصة وعلى شبكة الأنترنت، هذه الأخيرة محل دراساتنا، إن المواقع على الشبكة العنكبوتية في مجال النشر من خلال الدوريات الالكترونية أكثر انتشارا عن طريق المؤسسات العلمية والمكتبات والمخابر ودور النشر والخواص وغيرهم، بل إن الأنترنت باعتبارها وسيلة سهلة الاستعمال والدخول والوصول الكبير للمعلومات، كانت أهم أداة لنشر المقالات واختيار الدوريات وتصفحها وإدارتها، تتنوع الشبكة بمواقع للمجلات والجرائد، أغلب الجامعات في العالم تملك موقعا لها لبنك معطيات يحوي المئات من الدوريات والأدلة بكافة البيانات البيبليوغرافية اللازمة للشراء أو الاشتراك بالدورية سواء الالكتروني منها أو المطبوع، من خلال مزودي قواعد البيانات إنها التقنية الحديثة في حفظ الكم الهائل من المعلومات المنظمة لوصف الدوريات إضافة إلى النصوص الكاملة مع إمكانية قراءتها والتصفح بفعالية في الموقع من دورية لأخرى ومن مقال لآخر.

كيفية البحث عن الدوريات على الانترنت :

يتم الوصول الى عناوين الدوريات و حتى النص الكامل عن طريق البحث من خلال [11] :

3- البحث عن الغناوين في قواعد بيانات شبكة oclc و هي بلا شك طريقة جيدة للمقارنة بين ممتلكات المكتبات من الدوريات

4- البحث المباشر في فهارس و قوائم المكتبات عبر الانترنت ، حيث برهنت على انها الطريقة الافضل و الاسرع للحصول على معلومات عن مجموعة من الدوريات في المكتبات في فترة زمنية قصيرة جدا .

2 مكونات الدوريات المتاحة على شبكة الأنترنت:

[11] هشام بن عبد الله العباس . " ترشيد الدوريات عبر الانترنت " . اعمال المؤتمر العاشر للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات حول : المكتبة الالكترونية و النشر الالكتروني و خدمات المعلومات في الوطن العربي . نابل ، (2_8 اكتوبر 1999) ،2001 ،ص561 .

يمكن تحديد مجموعة من العناصر التي تحتويها الدوريات الالكترونية والمتاحة بشكل خاص على الشبكة العنكبوتية هي كالآتي[12] :

- يتم نشر البحوث بفضل النوافذ على الحواسيب المرتبطة بإحدى الشبكات.
- بعد الانتهاء من وضع بحثه استدعاء الزملاء والمرتبطين للحصول على الاقتراحات على الخط المباشر.
- يمكن للباحث إرسال بحثه إلى رئيس تحرير الدورية لنشر البحث ويتم تخزينه في ملف خاص.
- يخضع البحث للتحكيم الذي يحدد موقع الفورمة في دليل أسمائهم.
- بعد التحكيم والمراجعة من طرف الباحث والأخذ بالملاحظات يمكن اتخاذ قرار النشر من عدمه.
- بعد النشر يتم تخزين المقال في ملف عام أي أرشيف عام للاطلاع من طرف المرتبطين بالشبكة.
- ويتم تخزين البيانات البيبليوغرافية من أسماء المؤلفين والعناوين والمستخلصات لتخزينها في قواعد المعطيات.
- تعطي واجهات الدوريات أدوات للبحث للوصول إلى الدوريات التي تم تخزينها،من خلال جهة مسؤولة عن اصدارها ،و وجود محررين و مراجعين ،ايضا تخضع الدورية الالكترونية للمراجعة العلمية و التحكيم و تقوم بنشر البحوث العلمية الاصلية من طرف متخصصين .

8_ إمكانيات البحث من خلال واجهات قواعد البيانات للدوريات على الشبكة:

تقدم واجهات البحث لبنوك المعطيات خدمات التصفح والبحث من خلال عنوان المقال، عنوان المجلة ، إضافة إلى المستخلص مع توفير بيانات بيبليوغرافية شاملة عن الدورية، مثل اسم المؤلف والبحث بالكلمات المفتاحية مع استخدام المنطق البولياني وإمكانية استخدام اللغة الطبيعية، تحمل بنوك المعطيات مكانز وكشافات تمكن الباحثين والمتخصصين بالقيام ببحوث متقدمة للوصول إلى النصوص المطلوبة، والاتجاه في اعتماد التقنية لإحصاء استخدام الدوريات والتقسيم الموضوعي لمجتمع المستفيدين من الدوريات إنها توفر تقنيات بحث متقدمة من خلال تصفح قوائم المحتويات والمستخلصات والبحث في النصوص الكاملة للمقالات وفعالية الاستشهادات المرجعية والتبحر بين مجموع مقالات الدوريات.يخضع تقسيم موقع بنوك المعطيات للدوريات الرقمية مثلما

[12] غلب عوض النواسية. الدوريات التقليدية و الالكترونية في المكتبات و مراكز المعلومات ، ص230 .

يخضع له المواقع الأخرى الموجهة لتوفير المعلومات العلمية والتقنية للمستفيدين، حيث يتم تقسيم مصادر المعلومات الالكترونية من خلال تقييم المواقع التي تتيح المصادر نفسها والرهان القائم هو الفاصل الزمني في عملية البحث والوصول، وأهم عامل في التقسيم هي المدة التي يستغرقها الباحث في الدخول إلى الصفحة الرئيسية والوصول إلى المصدر المطلوب، السهولة من عدمها في الوصول للمواقع على الشبكة، أيضا شبكات الروابط والأدوات والمتصفحات المختلفة للبحث في الموقع، وكيفية إتاحة هذا الأخير، تخضع الواجهات للتقييم من حيث السهولة والتفاعلية والسرعة والتحديث، في خضم عملية البحث يجب أن يراعي الموقع من خلال واجهته: [13]

- تخزين عمليات البحث السابقة.
- تضييق أو توسيع عمليات البحث.
- استخدام البحث المتقارب Proximity seartching .
- استخدام الروابط المنطقية.
- اختيار شكل استعراض نتائج البحث.
- إمكانية التخزين على ذاكرة خارجية.
- إرسال النتائج عبر البريد الالكتروني.
- إمكانية الحصول على نصائح في حالة عدم الحصول على نتائج لعملية البحث في

ظل توفر معايير كثيرة مهمة للموقع وإمكانية التبحر والتصفح السهل والدقيق للوصول إلى المعلومات المتخصصة للباحثين تكون فعالية استخدام هذا النوع من المصادر الالكترونية.

[13] نهال فؤاد اسماعيل .ادرة وبناء و تنمية مقتنيات المكتباتفي عصر المعرفة الرقمية ،ص 127 .

المحاضرة رقم 8 :

معوقات الوصول الحر للمعلومات :

يمكن حصر وتحديد العيوب أو المشكلات التي تقف أمام الباحثين تجاه عيوب الوصول الحر فيما يلي:[14]

1- عدم توفر الدراية الكافية لدى الكثير من الباحثين نحو استخدام أدوات البحث الملائمة لتحقيق الوصول للمواد التي تخدم بالفعل الحاجة البحثية.
2- اضطراب الباحث وحيرته أمام توافر كم هائل من المواد المستدعاة، وعدم قدرته على التمييز بين المواد أو النتائج ذات الصلة بموضوع بحثه، والنتائج التي لا تضيف له جديدا أو ربما تكون بعيدة الصلة عن موضوع البحث، مما يترتب عليه ضياع الكثير من الوقت في عملية التصفح، والتحقق من المواد ذات الصلة بموضوع بحثه.
3- عدم الوصول في كل الأحوال للنصوص الكاملة Full Text
4- مدى صحة و مصداقية المعلومات المتاحة من خلال الإنترنت، ومدى قدرة الباحث على التمييز ما بين الغث والثمين من المواد المتاحة.
5- ليست كل الوثائق متاحة بالفعل في الشكل الإلكتروني.
6- التغير الدائم في عناوين العديد من المواقع الإلكترونية Uniform(URL) Resource Locator ومن ثم ربما لا يستطيع الباحث العودة مرة أخرى للحصول على المعلومات نفسها أو متابعة تحديثها.
1- الاختلاف والتغيير المستمر في المعلومات المتاحة يوما عن يوم عبر الإنترنت ، مما ينعكس على صحة وجودة الاستشهاد المرجعية.

ويرى Peter Suber وجود أربع عيوب واضحة مازالت ملازمة للوصول الحر، وربما تستمر لفترة ما ، وهى[15]:

1- الفلترة أو الرقابةFiltration حيث أن العديد من المؤسسات أو الهيئات أو الحكومات مازالت تقوم بعملية فلترة أو تنقية قبل النشر ، بمعنى نشر الجزء دون الكل في كل الأحوال.

14- مها أحمد إبراهيم محمد، الوصول الحر للمعلومات :المفهوم، الأهمية، المبادرات، مجلة Cybrarians journal، العدد 22 يونيو 2010، متاحة على الرابط: http://www.journal.cybrarians.info
15- المرجع السابق،

2- القيود اللغوية ، إذ إن معظم المواد المتاحة باللغة الإنجليزية مما يعيق تحقيق الإفادة أمام عدد كبير ممن لا يجيدون اللغة الإنجليزية ، وفى المقابل توجد مشكلات في الترجمة الآلية.

3- قيود الوصول الحر أمام المعاقينHandicaps

4- مشكلات الاتصال والتي مازالت تعانى منها العديد من الدول ، بسبب ضعف البنية التحتية.

_ الوصول الحر وتطور نظام الاسترجاع لدى خبراء الحاسوب:

تدعم البرمجيات مفتوحة المصدر تحسين البحث والاسترجاع باللغة العربية بل يعمل المطورون على تحسين أدائها من خلال تفعيل خاصية البحث بالمترادفات بفضل قائمة رؤوس الموضوعات للغة العربية ومرادفات المصطلحات لما ورد في القائمة، أيضا استخدام المقابلات باللغات الأجنبية الأخرى لتمكين الباحث الوصول إلى المصادر المفتوحة باستخدام المصطلحات بأي لغة يحتاجها، إن النظم الآلية تأخذ بعين الاعتبار خصائص لغتها منها اللغة العربية ومشكلة (الـ) التعريف لذلك أصبح بالإمكان البحث بالمصطلحات بأي شكل لأن النظام الآلي سيقوم بالبحث بواسطة وبدونها إضافة إلى البحث بجذور الكلمات ومعتقداتها، والبحث بالمقاطع، مع تجاهل النظام الآلي المفتوح، الكلمات المستبعدة مثل حروف الجر وأسماء الإشارة بفضل قائمة الوقت وتعمل الكثير من الأنظمة الآلية في الوصول الحر على تكشيف كل الكلمات النصوص لتفعيل عملية البحث بل ويقترح الباحثونواللغويون توظيف النحو والصرف والاشتقاقات في اللغة العربية على شكل برنامج يساهم في فهم التعبيرات Expressions وتحقيق نتائج أفضل في الاسترجاع.

_ تبني المكتبات لبرمجيات مفتوحة المصدر:

إن الغاية من تبني المكتبات لبرمجيات مفتوحة المصدر هو إدارة العمليات المكتبية، تستطيع المكتبة اختيار البرمجيات المفتوحة المصدر بما يوافق أهدافها والغاية التي أنشأت من أجلها ونوعية الخدمات المقدمة لمستفيديها وبالنظر إلى التكاليف الباهظة في شراء نظام آلي وصيانة وتحديثه مع طرف الشركة المنتجة، تكون البرمجيات المفتوحة المصدر حلا مثاليا لهاته الإشكالية إذ متاحة مجانا على الشبكة العنكبوتية ويمكن تحميلها بدون تكلفة، وتعديلها وفقا لوظائف المكتبة وتخصيصها الوظيفة بعينها هناك موقعين لتحميل مجموعة من البرمجيات الحرة وهما « EIFL » و « OSSLIB » ويحدد العديد من

الباحثين الأهداف والغاية من اعتماد برمجية مفتوحة مصدر من طرف الملكي أمناء الشبكات ونوجزها فيما يلي:

- إن ميزانية المكتبات مكلفة جدا وأغلبها يعاني نقص وعدم قدرة في اعتماد نظام آلي متكامل من مصدر تجاري مغلق، لذلك كان الاتجاه في اعتماد البرمجيات المفتوحة المصدر نتيجة مجانية استخدامها ورسوم التطوير من الشبكة ضئيلة ورمزية للغاية، مع إتاحة اختيارات متعددة للتطوير وإضافة تقنيات جديدة من طرف أي شريط أو مطور على الشبكة فهو المورد الرئيسي، بل وتتوفر فرص كثيرة تقنية على الشبكة في الصيانة والحفظ وحل مشاكل بعض الوظائف والربط بشبكة المكتبات والتعاون في مجالات متعددة منها الفهرسة الالكترونية إنها فرص تقنية متطورة بفضل شبكة الانترنت.
- تساعد البرمجيات المفتوحة المصدر مكتبة كل الوظائف والقيام بكافة الأعمال المكتبة، بل إن نجاحها يكمن في قدرتها على إدارة المصادر الالكترونية خاصة المتاحة على الشبكة وخاصة إدارة مجموعة الوسائط المتعددة مع إمكانية تحديث البرنامج وتعديله، واعتماد إحدى وظائف فقط دون بقية الوظائف الأخرى، مع إضافة وحذف لوظيفة ما حسب حاجيات المستفيدين تحقيق أهداف المكتبة ولتحسين أداء وظائفها.

إمكانية تصميم موقع للمكتبة بفضل البرمجية المفتوحة المصدر من خلال الكود (source)، بل عرفت نجاحا كبيرا في ذلك والأمثلة في ذلك كثيرة منها Green stoneوغيرها، إنه انتقال بحوسبة المكتبة على الشبكة العنكبوتية بفضل عدة وظائف من خلالها وهي[16]التزويد التعاوني، التزويد المركزي،الفهرسة التعاونية، الفهرسة المركزية، الفهارس الموحدة، الإعارة بين المكتبات خدمات المراجع، التخزين التعاوني، خدمات الإحاطة الجارية، خدمات البحث البيبليوغرافي المباشر، البث الانتقائي للمعلومات، تدريب وتطوير القوى البشرية، تعليم وتحسيس المستفيدين.

تعتمد كافة المؤسسات العلمية والبحثية ومختلف المخابر على ما تتجه إليه المكتبات من خدمات التكشيف والاستخلاص أكثر فاكثر دون الاكتفاء بالفهارس هذه الأخيرة توفر الوصف البيبليوغرافي للوصول إلى المواد غير أن عمليتي التكشيف والاستخلاص هما أساسيتان للوصول إلى المعلومات المتخصصة في مقالات الدوريات العلمية، وله أهم وأشهر قواعد المعطيات في هذا الصدد نذكر Medline للعلوم الطبيعة والأحياء

[16] وهيبة غرارمي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، ص 105

والمستخلصات الكيميائية Chemical abstrat في مجال الكيمياء، أما الفيزياء فهناك قاعدة Inspec، تقدم قواعد المعطيات خدمات التكشيف للمقالات المنشورة.

أدى استخدام التكنولوجيا الحديثة خاصة الأنترنت إلى تحقيق مستوى أفضل في العمل للمفهرسين المكشفين والمختصين في تنظيم المصادر لذلك نجد أن النشر على الشبكة العنكبوتية واسترجاع محتوياتها وخاصة تقنيات الوصول الحر الذي دعم الاتصال العلمي و فتح مجال المشاركة للمستعملين في تنظيم هذا الرصيد الرقمي

المحاضرة رقم 9 :

الأرشيفات الرقمية : التعريف و الخصائص

الأرشيفات المفتوحة تعبر عن الطريق الأخضر وهو الطريق الموازي لدوريات الوصول الحر الهادف إلى تجميع ويشر ومرئية الأبحاث العلمية؛ والقائم على أرشفة الباحثين لإنتاجهم الفكري في مستودعات رقمية أو في مواقعهم الشخصية، فالأرشفة الذاتية هي مصطلح عريض يندرج تحته العديد من الأنشطة التي تهدف جميعها في النهاية إلى إتاحة الإنتاج الفكري العلمي للباحثين سواء المنشور أو غير المنشور مجانا ودون قيد أو شرط أمام باحثين آخرين متخذة أشكالا مختلفة:الأرشفة بمستودع رقمي،الأرشفة بأرشيف مفتوح،الأرشفة بمواقع الباحثين على الإنترنت.

كما تعرف بأنها "قيام المؤلف بإيداع عمله مباشرة في مستودع مركزي، والتي تعبر عن ميكانيزم لإنشاء الأرشيفات المفتوحة(Swan,2005)". كما تؤكد كل من مبادرة بودابست وإعلان برلين على أن الأرشيفات المفتوحة هي السمة المميزة للنشر في الطريق الأخضر، نظراللخصائص التي يجب أن تتصف بها حتى تسهل عملية إيداع الأعمال العلمية للباحثين وتكشيفها والوصول إليها عبر النت؛ باحترام المعايير الدولية لبنائها والتي حصرته افي مبادرة OAI-PMH، والمتعلقة بمعايير الميتاداتا التي تسمح بتنظيم وهيكلة المعلومات الإلكترونية بالمستودعات الرقمية.

كان ظهور شبكة الإنترنت وتطوير تطبيقاتها بداية فتح كبير لإتاحة المعلومات وتبادل الأفكار والخبرات بين الباحثين؛ للاستفادة منها في بحوثهم العلمية عبر تطبيقاتها المتعددة كمجموعات المناقشة Discussion Group، أو عبر صفحاتهم ومواقعهم الشخصية Personal websites، أو مؤخرا من خلال نشرهم نتائج البحوث العلمية بالمستودعات الرقمية المفتوحة أو خوادم المسودات E-print Serverكما كان يطلق عليها آنذاك فى أوائل التسعينات فى عدد من المجالات العلمية كالفيزياء وغيرها كما سيأتي ذكره لاحقا بالتفصيل. وهكذا نشأت حركة الوصول الحر للمعلومات في بداية الأمر كاستفادة من تطبيقات الإنترنت، وتجمعات الباحثين من خلالها.

لكن مع ظهور عدد من العوامل الأخرى كتزايد أسعار الدوريات العلمية المستمر، وعجز ميزانيات أكبر المكتبات البحثية عن ملاحقتها، إلى جانب بزوغ أزمة الترخيص المرتبطة بالدوريات الإلكترونية، اشتدت الحاجة وبدأ التفكير في البحث عن آليات أخرى تساعد في

نشر نتائج البحوث العلمية بحد أدنى من القيود القانونية ودون قيود مادية؛ فبدأ المجتمع العالمي يلتفت إلى ممارسات واجتهادات الباحثين فى نشر أعمالهم العلمية، والتي تعلن عن رغبتهم ضمنيا فى التعريف بها ولتبادل الخبرات والآراء.

ومن هنا انطلقت الدعوة إلى نشر نتائج البحوث العلمية دون مقابل مادي وبحد أدنى من القيود القانونية التي تتعلق بحق النشر، وتسميتها بحركة الوصول الحر للمعلومات Open Access Movementوفيما يأتي سنتناول بشيء من التفصيل تعريفها وتحديد آلياتها ومزاياها ومعوقاتها والإشكاليات المرتبطة بها.[17]

خصائص و مزايا الأرشيفات المفتوحة:

¬ أنها سجل دائم للحياة الفكرية والعلمية والثقافية للمؤسسة.

¬ تتيح النص الكامل لأنواع متعددة من الإنتاج الفكري بالإضافة إلى احتوائها على أنماط متعددة من الملفات النصية وملفات الفيديو وملفات الصور والكيانات لتعليمية ومجموعات البيانات،وهذه المواد يمكن أن تكون في شكل رقمي من البداية أو تتحول إلى الشكل الرقمي سواء كانت منشورة أو غير منشورة.

_ نموذج غير تجمعي للمقالات والبحوث العلمية.

_ تتضمن أوعية معلومات أولية وثانوية وأوعية معلومات من الدرجة الثالثة.

_ تديرها أحد المؤسسات البحثية أو التعليمية أو اتحاد يتألف من مجموعة من المؤسسات البحثية أو التعليمية.

_ تثري رصيدها بالإنتاج الفكري من خلال إيداعDéposit الباحثين لأعمالهم أو كليهما معا وفقا لسياسة المؤسسة العلمية، سواء كان ذلك بشكل تطوعي أو إلزام في حالة كونها مستودعات مؤسسية.

_ تعد وسيطا لبث المواد العلمية التي لا يمكن يشرها في قنوات النشر التقليدية كملفات الصوت والصورة والفيديو وملفات الجرافيك وغيرها من المواد

أنواع المستودعات الرقمية:

1- المستودعات المؤسسية:

[17].- ع 27، ديسمبر Cybrarians Journal 2011 **عمر، إيمان فوزي.** نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة .

وهي المستودعات التابعة للجامعات والمؤسسات والمعاهد والمنظمات البحثية والتعليمية , والتي تعمل على استقطاب الإنتاج الفكري للباحثين المنتسبين إليها في جميع المجالات أو في عدد من المجالات أو مجال واحد , وفقاً للتغطية المخططة للمستودع , وإتاحة هذا الإنتاج للمستفيدين سواء داخل المؤسسة أو خارجها , وذلك وفقاً للسياسة التي يقررها المسؤولون عن المستودع . وحسب ما يؤكده الدليل العالمي للمستودعات الرقمية المفتوحة Opendoar فإنها أكثر المستودعات انتشاراً .

2- **المستودعات الموضوعية أو المتخصصة**:

وهي المستودعات التي تقدم الإتاحة في مجال علمي واحد أو عدة مجالات , ويودع الباحثون فيها تطوعيا من جميع المؤسسات البحثية سواء على مستوى العالم أو في نطاق عدة دول أو دولة بعينها وفقاً لمجال التغطية الموضوعية للمستودع وقد تتبع إحدى الكليات أو الأقسام والمعاهد العلمية , أو يدعمها عدد من المؤسسات المتخصصة في المجال الموضوعي للمستودع

3- المستودعات وفقاً لنوع المحتوى وهي:

1 مستودعات الكتب .
2 مستودعات مقالات الدوريات
3 مستودعات الرسائل الجامعية
4 مستودعات بحوث المؤتمرات
5 مستودعات الوسائط المتعددة
6 مستودعات برمجيات
7 مستودعات مجموعات البيانات
8 مستودعات المواد التعليمية
9 مستودعات الكائنات التعليمية
10 مستودعات براءات الاختراع
11 مستودعات المقررات التعليمية
12 مستودعات وثائق أخرى

4- المستودعات حسب مجال المادة وتشمل :

1 تقنيات التعليم .
2 علم الاحياء.
3 علم الرياضيات.
4 علم الفيزياء .
5 علم الاجتماعيات
6 علوم أخرى

البيبليوغرافيا :

_ وحيد قدورة ."استخدام الارشيف المفتوح و الدوريات المتاحة مجانا على الخط : مواقف الباحثين التونسيين"."المجلة المغاربية للتوثيق و المعلومات "، ع16 ،2006 ،ص ص 39-73 .

_ عبد الحميد بسيوني .المكتبات الرقمية = **Digital libraries** .القاهرة :دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع ،2008 .686 ص.

_ عمرو حسن فتوح حسن .البرمجيات مفتوحة المصدر لبناء و ادارة المكتبات الرقمية:اسس الاختيار و التقييم .الرياض :مكتبة الملك فهد الوطنية ،2012 .372 ص.

_ الاساليب الحديثة لادارة المكتبات و مراكز المعلومات بالجودة الشاملة (النظم الالية_ تجارب عربية).مجموعة من الخبراءج2 .القاهرة : الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات .26 ص.

_ عادل فايز السرطاوي ،جودت احمد سعادة .استخدام الحاسوب و الانترنت في ميدان التربية و التعليم .عمان :دار الشروق للنشر و التوزيع ،384 ص.

_ سامي عادل خميس أحمد، النفاذ الحر للمعلومات بالمكتبات و التغلب على معوقاته،ص435.

_أحمد إبراهيم محمد مها، الإطار التخطيطي لإنشاء بوابة إلكترونية للمكتبات الجامعية لجامعة بني سويف فيظل تطبيقات الويب (1) مجلة التعليم عن بعُد والتعليم المفتوح المجلد 02 العدد 02 يناير/مايو 2014.

_أحمد إبراهيم محمد مها، الوصول الحر للمعلومات: المفهوم، الأهمية، المبادرات، Cybrarians Journal العدد 22 البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، مصر، جوان 2010.

_بن السبتي عبد المالك، سدوس رميسة، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية بين تطوير البحث العلمي وتجسيد التوجه نحو النفاذ الحر للمعلومات، الندوة الدولية الثالثة حول النفاذ الحر، مدرسة علوم المعلومات. 30-28نوفمبر 2018، الرباط: المركز الوطني للوثيق

_دعي أحمد، برقان محمد، دور المكتبات الجامعية الجزائرية في الوصول الحر للمعلومة العلمية والتقنية، مجلة Aleph، المجلد08، العدد 03.

_فراح عبد الرحمان، الوصول الحر للمعلومات: طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية مج 16 ,ع1 ,محرم - جمادى الأخيرة 1431هـ / ديسمبر 2009 - يونيو 2010م، ص219.

_كداوة عبد القادر، دليل مستودعات الوصول الحر للمعلومات: OPEN DOAR أنموذجا، مجلة دراسات و أبحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية،المجلد 13، العدد الأول جانفي2021، السنة الثالثة عشر.

__ طارق الورفلي ، محمد بن رمضان ." النفاذ الحر و اتاحة الانتاج العلمي :واقع الارشيفات المفتوحة في الوطن العربي " . " المجلة المغاربية للتوثيق و المعلومات " ، ع 21-22 ، 2012-2013 .